

الأسواق العالمية

فهم الصين في عصر ترامب

من المتوقع أن تؤدي إعادة انتخاب ترامب إلى زيادة حالة التذبذب في الأسواق، حيث وجه باستمرار فرض رسوم جمركية واسعة النطاق تتراوح بين 10% إلى 20% على جميع الواردات الأمريكية وما يصل إلى 60% على الواردات الصينية. وذلك بهدف تعزيز الصناعة المحلية الأمريكية. وفي الوقت نفسه تحوّل الاهتمام إلى اللجنة الدائمة للمجلس الوطني الشعبي الصيني حيث تدرس التدابير اللازمة لاستقرار الاقتصاد المحلي الصيني. تشمل المقترحات الرئيسية زيادة الحد الأقصى لديون الحكومة المحلية لإعادة هيكلة الديون المخفية، وإصدار سندات وطنية خاصة لدعم القطاعات الحيوية مثل قطاع التكنولوجيا وقطاع العقار. بينما تتقرب الأسواق مزيداً من التفاصيل من الاجتماعات القادمة في ديسمبر وما بعده، حيث تقدم المبادرات المالية الأخيرة حاجزاً مؤقتاً ضد تقلبات السوق المحلية الحالية، مما يوفر بعض الاستقرار حتى يتم الكشف عن سياسات جديدة. وللتعامل بفعالية مع مخاطر الركود العالمي وتأثيرات الصناعة الناجمة عن سياسات ترامب المحتملة، يجب على الشركات أن تظل مرنة استراتيجياً وأن تستفيد من نقاط القوة لدى الصين ضمن سلسلة التوريد العالمية لضمان نمو مستدام.

الأسواق الإقليمية

النمو الاقتصادي ورفع التصنيف الائتماني في المملكة العربية السعودية

سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة العربية السعودية نمواً بنسبة 2.8% في الربع الثالث من عام 2024. مسجلاً أول نمو إيجابي له منذ أكثر من عام وذلك وفقاً للهيئة العامة للإحصاء. وجاء هذا الانتعاش مدفوعاً بتوسع قطاع النفط بنسبة 0.3% مع عودة آثار تخفيض الإنتاج السابقة إلى طبيعتها. وظل الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي قوياً، حيث نما بنسبة 4.2% وما زال يعتبر أبطأ قليلاً من نسبة 4.9% المسجلة في الربع السابق، بينما شهدت الأنشطة الحكومية نمواً قوياً بنسبة 3.1%. في حين يسلط النمو الثابت في القطاعات غير النفطية بنسبة +4% على مدى ريعين متتاليين الضوء على مرونتها. وفي الوقت نفسه رفعت وكالة موديز التصنيف الائتماني للمملكة العربية السعودية إلى Aa3 لكل من العملات المحلية والأجنبية مع نظرة مستقبلية "مستقرة" وتعكس هذا الترقية التنوع الاقتصادي الناجح للمملكة والنمو القوي في قطاعاتها غير النفطية. مما يقلل من الاعتماد على النفط ويخفف من المخاطر المرتبطة بالتحول العالمي بعيداً عن الكربون.

شهد شهر نوفمبر أحداث عديدة كالإنتخابات الأمريكية وقرار بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض سعر الفائدة الأساسي بمقدار ربع نقطة مئوية، مما خلق موجة من النشاط في الأسواق الأمريكية. وقد شهدت الأسهم شهراً متقلباً مابين بداية قوية بتسجيل مؤشرات الأسهم الأمريكية أفضل أسبوع لها في 12 شهراً، مع مكاسب تراوحت بين 5% و6%، مما أدى إلى وصول المؤشرات الأمريكية إلى مستويات قياسية في بداية الشهر. لكن العوائد انخفضت في منتصف نوفمبر قبل أن تعود وتنتهي الشهر على عائد إيجابي. ومع نشر تقارير أرباح الربع الثالث من عام 2024 لأغلب الشركات، من المتوقع أن تسجل الشركات المدرجة في مؤشر ستاندرد آند بورز 500 معدل نمو متوسط للأرباح على أساس سنوي بنسبة 5.8%. كما قد كشفت بيانات مؤشر مديري المشتريات الأولية لشهر نوفمبر أن اتجاهات النمو العالمي غير متوازنة: فقد أشار مؤشر مديري المشتريات المركب في الولايات المتحدة إلى تسارع توسيع النشاط الاقتصادي، في حين عكس مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو انكماش النشاط الاقتصادي، حيث بلغ أدنى مستوى له في عشرة أشهر. وفي الوقت نفسه، ظلت عوائد سندات الخزينة الأميركية لأجل عشر سنوات ثابتة عند 4.41%، لتحوم بالقرب من أعلى مستوى لها منذ ستة أشهر. بالنسبة لأسعار النفط، فقد شهدت تقلبات ملحوظة في شهر نوفمبر وذلك بعد انخفاضها بنحو 5% في بداية الشهر، قبل انتعاشها بأكثر من 6% في الأسبوع التالي بسبب التوترات السياسية المتصاعدة.

تحافظ سدكو كابيتال على موقفها المتفائل تجاه الأسهم الأمريكية والشركات عالية الجودة وقطاعات التكنولوجيا للإستفادة من السياسات المؤيدة للأعمال التجارية وتحرير القيود التنظيمية المتوقع. بينما تبنت الشركة نظرة سلبية تجاه الأسهم الأوروبية بسبب ضعف النمو والتحديات الهيكلية، في حين قامت تكتيكياً بترقية الصكوك إلى محايدة بسبب عوائدها الجذابة في بيئة ذات معدلات فائدة منخفضة. يعكس الموقف المحايد لسدكو كابيتال تجاه الأسواق الناشئة الحذر بشأن قرارات الحكومة الأمريكية المنتخبة حديثاً والتي تستهدف الرسوم الجمركية الأمريكية. لا تزال الشركة حذرة من التفاؤل المبالغ فيه على الرغم من الانتعاش الحاصل في الأسواق.

القيمة السوقية الكبيرة إلى القيمة السوقية الصغيرة

استمرت الأسهم الصغيرة في الارتفاع في أعقاب الانتخابات، حيث سجل مؤشر Russell 2000 للأسهم الصغيرة مكاسب أسبوعية قوية بنسبة 4.5% في الأسبوع الأخير من الشهر، وأنهى الشهر عند عائد شهري يقارب 10%.

من العالمية إلى المحلية: استراتيجية جديدة لصندوق الاستثمارات العامة

يخطط صندوق الاستثمارات العامة السعودي لخفض استثماراته في المحافظ الأجنبية من 30% إلى 18-20% مع تحويل التركيز إلى الأسواق المحلية، وعلى الرغم من هذا الإنخفاض النسبي إلا أن الاستثمارات الأجنبية للصندوق ستتم من حيث القيمة المطلقة بالتزامن مع زيادة أصوله تحت الإدارة. وتجدر الإشارة بأن المملكة العربية السعودية قد تجاوزت هدفها في رؤية 2030 بالنسبة للمقرات الإقليمية، حيث جذبت 540 شركة، متجاوزة هدفها المتمثل في 500 شركة. وتعكس هذه الجهود استراتيجية المملكة لدفع النمو المحلي وتنويع اقتصادها وتعزيز دورها كمركز أعمال إقليمي.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في:	4 ديسمبر 2024
بيانات السوق السعودية كما في:	4 ديسمبر 2024

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2021 (%)	2022 (%)	2023 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز العالمي الإسلامي (DJIM World TR)	11,267.52	1.9	21.8	27.9	20.9	7.0	13.5	11.1	19.7	(24.2)	27.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	6,515.39	1.8	22.5	28.8	22.1	7.9	14.4	11.8	23.0	(24.2)	29.4
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	5,340.02	2.6	14.9	19.2	9.1	(2.1)	5.1	5.2	(4.7)	(24.2)	6.4
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	11,886.86	2.1	(0.7)	6.2	5.3	3.0	8.6	3.1	27.9	(6.4)	14.2
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت) الناشئة	مؤشرات إجمالي العوائد لصناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,151.89	(1.4)	7.2	14.3	7.1	(1.8)	0.5	3.4	23.0	(23.6)	9.8
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	535.17	(0.1)	(0.1)	(1.5)	(6.5)	0.6	5.0	1.1	37.1	8.7	(12.2)
العملة	اليورو	1.05	(0.6)	(4.8)	(3.0)	(0.1)	(2.4)	(1.0)	(1.6)	(6.9)	(5.8)	3.1
	الين	150.59	(0.5)	(6.3)	(2.2)	(5.6)	(9.2)	(6.3)	(2.3)	(10.3)	(12.2)	(7.0)
	جنيه إسترليني	1.27	(0.3)	(0.2)	0.5	1.7	(1.4)	2.3	0.9	(1.0)	(10.7)	5.4

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تلتزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو احتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويقع لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المقلع عليها بأي حال من الأحوال. إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاصة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين. لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشارهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. فمن لا يحتاجون لسببوة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

24C103